مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٨١/١١/١٤

رأى الأهرام

فى ذكرى الأربعين

تحتفل مصر اليوم بجميع طبقاتها وطوائفها ، حكومة وشعبا ، بذكرى الاربعين على رحيل الزعيم البطل انور السادات . واحتفال مصر بالسادات هو احتفال بعلامة بارزة من علامات طريقها الطويل الذى يمتد سبعة الاف سنة من تاريخها ، بكل ما فيه من انتصارات وهزائم ، ومن صعود وهبوط ، ومن نجاح وفشل .

وقد تولى السادات مسئولية الحكم فى مصر خلال فترة من اكثر فترات تاريخها اضطرابا وتمزقا ، فاستطاع ان يعيد الاستقرار الى النفوس ، وان يعيد الثقة إلى العقول ، وان يفتح ابوابا جديدة كانت مغلقة بضباب الياس والهزيمة .. بذل فى سبيل ذلك كل جهده ، وضحى بالكثير من اجل تحقيق هدفه ، فاخطا واصاب كما يخطىء البشر ويصيبون . ولكنه بقى مع ذلك كله رمزا لقوة العزيمة ، وصلابة الارادة ، وبعد النظر ، ووطنية القرار .

واذا كانت الشعوب تنسى احزانها ولا تنكر غير افراحها ، فان مصر وهى تواصل مسيرتها فى ظل قيادة اختارها السادات بنفسه قبل رحيله واطمان لها اطمئنانه الى نفسه ، لن تنسى يد الغدر التى اغتالت زعيمها وفجرت مشاعر الخوف بين ابنائها . وحين ننجح فى اجتثاث رؤوس الفتنة والضلال ، ونقضى على جذور الارهاب ، فلن يبقى امامنا إلا ان نعمل ونعمل بجد واصرار من اجل تحقيق اهداف الرخاء والامن والامان لشعب مصر . فذلك هو التخليد الحقيقى لذكرى زعيم ضحى بحياته وبدمائه من اجل وطنه .